

# صدمة وغضب وفهول في عواصم الغرب

لندن - زغول السيد :

منذ اغتيال الرئيس الأمريكي الاسبق جون كيندي لم تشهد العواصم الغربية مثل هذه الموجة من الحزن الجارف على وفاة زعيم سياسي كما يحدث الآن بسبب وفاة الرئيس السادات التي اصابته الحكومات الغربية بالصدمة والغضب والذهول

ولقد رايت اناسا عاديين ينتحبون ويتسالمون لما يقتل هذا الرجل الذي كرس حياته من اجل السلام .

وقد كرست جميع محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف كل امكانياتها لمناجاة ونشر انباء الحادث . وانتقت جميع وسائل الاعلام على ان وفاة السادات تعد كارثة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وان العالم اصبح مهدها الان بعد رحيل الرئيس المصري .



## قدرات فائقة

وقد اشداد كانه التزامه السياسي في بريطانيا سواء في الحكومة او المشاركة للرئيس الراسل اعطاه اشداداً وبرزت الجميع شيعة السادات وتقدراته الفائقة كرجسول دولة من الطراز الاول وتنبه جميع الاقارب الان لحسن مبارك نائب الرئيس . وقد اثار البيان الذي اذلى بمبارك اول امس موجة من الارتياح حيث أكد نائب الرئيس انه سيواصل سياسة السادات . وليس هناك شك في وزارة الخارجية البريطانية في ان مبارك سوف يتلقى التأييد والتعاون الكاملين من جانب الحكومات الغربية .

## مشاورات عاجلة

وقد جرت بالفعل مشاورات عاجلة بين الحكومات الغربية ولا تزال هذه المشاورات مستمرة من اجل تحقيق هدف اساسي هو الضغط على الولايات المتحدة لاستخدام كافة

## ادوارد هيث

رئيس وزراء بريطانيا الاسبق

الوسائل المتاحة لديها لاجراء اسرائيل على تغيير سياستها تجاه القضية الفلسطينية . وقد اصعب ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ان اسرائيل مستنولة من المعارضة التي واجهتها سياسة السادات في العالم العربي وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تيسر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وهذه هي المرة الرئيسية التي تسيطر الان على الدوائر الرسمية والحكومات الغربية التي تطالب بتقليد انباء لذكرى السادات ومن اجل تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط .